

النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصحيح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والنقل ان صح فلا فلا يعارض العقل الصحيح ثم لا. هذه قاعدة عظيمة واصل كبير عند اهل السنة يقول - [00:00:00](#)

النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصحيح النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصحيح والمقصود بالنقل الصحيح اي النقل الذي توفرت فيه شروط الصحة عند علماء الحديث. والمقصود بالعقل الصحيح اي ذلك العقل الذي خلا عن الشبهة - [00:00:20](#) الافات فمتى ما توفرت صحة النقل وسلامة العقل فاقسم بالله ثم اقسم بالله ثم اقسم بالله ثلاثة ايمان انهما لا يمكن ان يتعارضا ابدا. ولذلك لا يمكن ان تجد كلمة تعارض بين نقل وعقل - [00:00:50](#)

منقولة عن واحد من اهل السنة جميع الذين زعموا المعارضة بين النقول والعقول انما هم من اهل البدع. ولذلك لاثبات القضية الف ابو العباس ابن تيمية كتابه الذي سارك السحابي في عامة البري - [00:01:10](#) درء تعارض العقل والنقد. تسع مجلدات يثبت فيها ابو العباس هذه الحقيقة. ويرد على من قال بغيرها وقد جاءونا بنقول ونصوص زعموا كذبا وزورا بانها تعارض العقل. وقال هذه نصوص صحيحة تعارض العقل. فالواجب ردها. قلنا ابدا واتحداكم من الان الى ان تقوموا الساعة. ان تأتوننا - [00:01:30](#)

نصوص ان تأتوننا بنصوص تزعمون معارضة اهل العقل الا ونبين لكم ان الخلل في احد امرين. اما ان يكون النص في ذاته ليس بصحيح. فحينئذ لابد ان نقبل على دراسة النص اولا. فاذا درسنا النص ووجدناه صريحا فاذا سكون - [00:02:00](#) من ايش؟ من العقل الذي نظر في النص. فانه ربما يكون عقلا مريضا بشهوة او عقلا مريضا بشبهة كلامية فلسفية لكن اذا كان العقل سليما سنيا سلفيا فاقسم بالله ما يحصل تناقض ابدا. قالوا تعال لا - [00:02:20](#) ترفع صوتك علينا تعال تعال نعطيك نص واحد واتحداك تجاوب عليه نص يتعارض مع العقل كل معرضة اعطونا النص ما هو؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عبي جعت - [00:02:40](#)

فلم تطعمني. استسقيتك فلم تسقني. مرظت فلم تعدني والحديث صحيح. هذا الحديث قائم على نسبة صفات النقص لله عز وجل. ان الله يستسقي يعني يظلم سبحانه وتعالى بس على كلامهم هم ويمرض وايش؟ ويجوع. قالوا هذا هذا - [00:03:00](#) قصة عارض يتعارض مع العقل لان العقل يفرض لله صفات الكمال ليس صفات النقص. نقول والله والله ان هذا النص حق. وهو من باب صفات الكمال لله. لكن المشكلة ليست في صحة - [00:03:30](#)

المشكلة في ايش؟ في عقولكم انتوا لان عقولكم اصلا مريضة بشبهة الفلاسفة والكلاميين. وجواب وذلك ان نقول ماذا تفهمون من قول الله عز وجل؟ انتم انتم الان. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ماذا تفهمون من هذه الاية - [00:03:50](#) هذه الاية فيها معنى كماله. وذلك ان المعظم ينزل الحاجة تاج حاجته من باب الترغيب على ها من باب الترغيب على كشفها. هذا اسلوب عربي ان المعظم لم تصبه حاجة ولا جوع ولا مرض. لكن الضعيف اصابه شيء من ذلك. فمن باب حث من بجواره ومن حوله على كشف كربته - [00:04:10](#)

سعي في كشف حاجته فان القوي من كل وجه ينزل حاجة الضعيف ايش؟ حاجته وضرورته وكربته ضرورته وكربته فهذا اسلوب بدليل اخر الحديث. يا ربي كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبي فلان قد - [00:04:40](#) جاع فاستطعمك فلم تطعمه. اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. كيف تمرض وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبي مرض فلم

تعدّه اما انك لو عدته لوجدتني عنده او قال لوجدت ذلك عندي. كيف تستسقي وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبدي فلان. اذا -

00:05:00

ما الذي جاء حقيقة؟ العبد من الذي مرض حقيقة؟ العبد من الذي استسقى حقيقة؟ العبد. فاذا لم ينزل الله حاجة العبد حاجته من باب

التكليف. من باب ماذا؟ من باب الحس والترغيب على كشف كربته - 00:05:20